

حلية الابرار

[277] قال: ان قبلتها فهي لك بلا ثمن، قال معى ثمنها وبالثمن اشتريها، فبكم اشتريتها ؟ قال: بمائة درهم، قال الاعرابي: فلك سبعون ومائة درهم، قال على عليه السلام للحسن: خذ السبعين والمائة وسلم الناقة، والمائة للاعرابي الذى باعنا والسبعين لنا نبتاع بها شيئا، فاخذ الحسن عليه السلام الدراهم وسلم الناقة. قال على عليه السلام: فمضيت اطلب الاعرابي الذى ابتعت منه الناقة لاعطيه ثمنها، فرايت رسول الله صلى الله عليه وآله جالسا في مكان لم اره فيه قبل ذلك ولا بعده، على قارعة الطريق، فلما نظر النبي صلى الله عليه وآله وسلم إلى تبسم ضاحكا بدت نواجده، قال على عليه السلام اضحك الله سنك وبشرك ليومك، فقال: يا ابا الحسن (1) تطلب الاعرابي الذى باعك الناقة لتوفيه الثمن، فقلت: أي والله فذاك ابي وامى، فقال: يا ابا الحسن الذى باعك الناقة جبرئيل، والذي اشتراها منك ميكائيل، والناقة من نوق الجنة، والدراهم من عند رب العالمين عزوجل، فانفقها في خير ولا تخف اقتارا (2). 2 - ابن بابويه في " العلل " ابي رحمه الله قال: حدثنا سعد بن عبد الله، قال: حدثنا الحسن (3) بن عرفة بسر من رأى، قال: حدثنا وكيع، قال: حدثنا محمد بن اسرائيل (4) قال: حدثنا أبو صالح (5)، عن ابي ذر (رض) قال: كنت انا وجعفر بن ابي طالب مهاجرين إلى بلاد الحبشة، فاهدت لجعفر بن ابي طالب عليه السلام جارية قيمتها اربعة آلاف درهم، فلما قدمنا المدينة اهداها لعلى عليه السلام تخدمه، فجعلها على عليه السلام في منزل _____ (1) في البحار: انك تطلب الاعرابي. (2)

الامالى للصدوق: 337 ح 10 - وعنه البحار ج 41 / 44 - 47 ح 1 واورد الحديث ابن شهر اشوب مختصرا في المناقب ج 2 / 78 وتقدم في الباب (45) من المنهج الاول برقم (6). (3) الحسن بن عرفة بن يزيد العبدى أبو على المعمر المتوفى سنة (257 هـ . 4) محمد بن اسرائيل: مولى بنى هلال الكوفى من اصحاب الصادق عليه السلام. (5) أبو صالح: ذكوان المدنى توفى سنة (101)